### 1.3 مليار منها في الخليج

# «بيتك للابحاث»: مليارا دولار حجم الاكتتابات في منطقة الشرق الأوسط .. العام الماضي

■ نسبة الزيادة 133 في المئة عن عام 2011 منها 103 مليارات دولار في شركات خليجية

■ ممارسات مشجعة لزيادة رأس المال بلغت مليار دولار

بيتك

كشف تقرير اصدرته شركة «بيتك للابحاث» التابعة لمجموعة بيت التمويل الكويتي «بيتك» إن نشاط الاكتتاب في الأسهم في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا شهد ممارسات مشجعة خلال العام الماضي إذ بلغ اجمالي معاملات زيادة رأس المال نحو ملياري دولار امريكي بنسبة نمو 133 في المئة عن عام 2011 ، منهم 1.3 مليار دولار عبارة عن اكتتابات في شركات خليجية في السعودية والإمارات وسلطنة عمان، ما انعكس ايجابيا على الأسواق المالية في هذه الدول وظهر بوضوح في ارتفاع مؤشراتها الرئيسية وإعادة الثقة إلى الأسواق والمتعاملين، متوقعا ان يؤثر ذلك في اداء تلك الأسواق خلال العام الحالس، وقد بدات بالفعل عملية جديدة من الاكتتابات خلال الربع الأول من العام الجاري تبشر بمزيد من النمو .. وفيما يلي التفاصيل

أظهرت منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا ممارسات مشجعة للغاية فيما يتعلق بزيادة رأس المال في عام 2012، حيث بلغت إجمالي معاملات زيادة رأس المال ملياري دولار، نمو بنسبة 132.8 في المئة عن المبلغ المسجل في 2011. وقد كانت مجموعة الطيار للسفر السعودية من بين أكبر معاملات زيادة رأس المال في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا العام الماضي حيث بلغ حجم الصفقة 364.5 مليون دولار، تلتها الخطوط السعودية للتموين بمبلغ 354 مليون دولار، ثم شركة اسمنت نجران بمبلغ 226.5 مليون دولار، ثم تاتي شركة إن إم سي هيلث كير من الإمارات بمبلغ 187.5 مليون دولار، ثم بنك نزوى العماني بمبلغ 158.4 مليون دولار. وجدير بالذكر ان مجموعة الطيار وشركة اسمنت نجران مدرجتان بالسوق المالية السعودية «تداول» بينما شركة إن إم سي مدرجة في بورصة لندن وبنك نزوى في سوق مسقط للاوراق المالية. وشهد الدعم الكبير للاكتتاب العام في المنطقة زيادة جيدة في الاكتتاب. وفي واقع الأمر، كان التسعير الجيد والأسس القوية بمثابة نقطة جذب للمستثمرين للدخول إلى سوق الاكتتاب في الأسهم في المنطقة. وكنتيجة لهذين العاملين، أظهرت الشركات المدرجة حديثا في المنطقة اداءً جيدا جدا فيما يتعلق باسعار الأسهم مع ارتفاع بعض منها فوق نسبة 300 في المئة منذ الإدراج.

وسوف يمهد الاداء المشجع لأسعار أسهم الشركات المدرجة حديثا في المنطقة الطريق أمام المزيد من الشركات لإجراء زيادة رأس المال عن طريق سوق الأسهم في عام 2013. ويعد النشاط المشجع للاكتتاب العام في المنطقة خلال عام 2012 بمثابة انعكاس لتحسن النظرة العامة لأسواق الأسهم في المنطقة، ويمكن مشاهدة ذلك من خلال التحسن الكبير في القيمة السوقية للأسهم. وقد قفز مؤشر بورصة دبي بمقدار 19.9 في المئة في 2012 في الوقت الذي ارتفع فيه مؤشر سوق أبوظبي بنسبة 9.5 في المئة، فيما سجل المؤشر السعودي ارتفاعاً بنسبة 5.9 في المئة. وقد ادى تحسن التوقعات حول ثبات الزخم الاقتصادي مقروناً بزيادة اهتمام مستثمري المؤسسات في أسواق الأوراق المالية بالمنطقة إلى زيادة من نشاط الاكتتابات في المنطقة عام 2012.

إن اداء الاكتتاب في اسعار الأسهم خلال عام 2012 سيؤدي بالتاكيد إلى زيادة اهتمام الشركات في زيادة رأس المال عن طريق سوق الأسهم. يتوقع ان تكون الآفاق المشرقة لعام 2013 بدافع رئيس من السعودية والامارات نظرا للتحسن الكبير في القيمة السوقية للأسهم المتداولة التي ابدتها البورصات في البلدين خلال الربع الأول من 2013. وقفز مؤشر سوق دبي بنسبة 16.9 في المئة منذ بداية العام وحتى تاريخه في حين زاد المؤشر السعودي بنسبة 4.3 في المئة لنفس الفترة. وقد تجاوز أداء مؤشر سوق دبي أداء مؤشرات رئيسة في العالم، مثل مؤشر داو جونز الصناعي والذي ارتفع فقط بنسبة 8.9 في المئة ومؤشر ستاندرد اند بورز 500 والذي ارتفع فقط بنسبة 6.5 في المئة لنفس الفترة، ويتم تداول المؤشرات القياسية في سوق دبي المالي والسوق السعودي بمعدل نسبة السعر إلى الربح بـ 12.3 ضعف و 14.9 ضعف، على التوالي.

إن التوقعات المشجعة للارباح من قبل البورصتين سوف تكون بمثابة آفاق جيدة ومبشرة بالخير للشركات الساعية نحو إدراج أسهمها في البورصة خلال 2013.

وبرزت منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في انشطة سوق الاكتتاب خلال الربع الأول من 2013 بثلاث صفقات من الشركة الوطنية للرعاية الطبية «السعودية» وبنك صحار «سلطنة عمان» وشركة اسمنت المنطقة الشمالية «السعودية». وفيما يتعلق باداء اسعار الأسهم، ارتفع كل من بنك صحار وشركة اسمنت المنطقة الشمالية بنسبة 175.9 في المئة و 94.5 في المئة منذ الإدراج. وسيلعب التقييم الجيد لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا دور العامل المحفز لنشاط قوي للاكتتاب في المنطقة خلال هذا العام.

وسوف تعمل الزيادة الكبيرة في حجم التعاملات في بورصتي دبي والسعودية كعامل آخر من شانه ان يدعم توقعات الاكتتاب في المنطقة. فعلى سبيل المثال، قفز حجم التعاملات اليومية في بورصتي السعودية ودبي بنسبة 5.9 في المئة و 26 في المئة منذ يناير مقارنة بديسمبر، مما يشير إلى جاذبية المستثمرين نحو اسواق الأسهم في المنطقة. واقترانا بمعدل توزيعات ارباح يتراوح بين 2.7 في المئة و 4.9 في المئة من قبل بورصات الأسهم في المنطقة، فإننا نرى ان توقعات سوق الأسهم في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا ستكون بالتاكيد ناضجة وانها ستشهد العديد من الإدراجات الجديدة خلال العام.

# 7 عملاء يفوزون في السحب الثاني عشر لحملة البطاقات

الجائزة مع بطاقات بيتك

فاز7 من عملاء بيت التمويل الكويتي «بيتك» بأجهزة «ميني ايباد 4G » في السحب الثاني عشر للحملة الترويجية الجديدة بعنوان» اربح كل يوم جهاز مينى ايباد لمدة 100 يوم مع بطاقات «بيتك» والتي تستهدف تشجيع العملاء على استخدام البطاقات الائتمانية وبطاقات مسبقة الدفع بانواعها وبطاقات السحب الآلي في مشترياتهم،تعزيزا للقيمة المضافة للبطاقات، وخدمة لحركة السوق، بما في ذلك تنشيط المبيعات وتسهيل عمليات الشراء،وتتضمن الحملة جوائز يومية عند استخدام بطاقات بيتك الائتمانية وبطاقات الدفع المسبق لسداد قيمة المشتريات داخل وخارج الكويت. والفائزون هم: عبدالله احمد بوغيث- محمد سند الحربي- عبدالله عبداللطيف العود- مريم خالد الرفاعي- باسمة يوسف الدهيم- صالح صقر الرشيدي- عبدالرحمن يسام الصقران. وتتيح الحملة التي تستمر 100 يوم حتى 12 ابريل الجاري، حصول كل مستخدم لبطاقات «بيتك» على فرصة واحدة لدخول السحب الذي يقدم فرصة ربح جائزة يومية قيمة عبارة عن جهاز»مينى ايباد 4G» مقابل كل 10 دنانير للشراء فقط باستخدام بطاقات الإئتمان ومسبقة الدفع داخل وخارج الكويت، وكذلك من خلال استخدام بطاقات الصرف الآلي خارج الكويت فقط، والدخول في السحب، وكلما تضاعف مبلغ الإنفاق زادت فرص التأهل لدخول السحب الإلكتروني الذي يجرى أسبوعيا.

وتأتي الحملة الجديدة استمرارا للعروض المميزة التي يقدمها «بيتك» لعملائه من حملة البطاقات المصرفية المتنوعة مكافأة لهم، وأيضا حرصا على خلق طابع فريد ومميز لجميع بطاقات «بيتك» التي تقدم دائما قيمة مضافة لحاملها، بما يساهم في رضاء العميل وزيادة فرص استفادته عند الاستخدام، فضلا عن تعزيز تواجد البنك وحصته السوقية في هذا القطاع المهم. كما ترسخ مبادئ وأهداف «بيتك» في تنشيط حركة المبيعات، وتحقيق الفائدة للعملاء مستخدمي البطاقة وللتجار، والسعي لتعزيز مفهوم استخدام البطاقات المصرفية بديلا عن النقود تفاديا للمخاطر التي يتعرض لها العملاء وتماشيا مع التوجهات المصرفية العالمية.

وشهدت الحملات التسويقية التي اطلقها «بيتك» لعملائه من حملة البطاقات الائتمانية، تجاوبا كبيرا في ظل المزايا الحصرية العديدة التي قدمتها هذه الحملات والتي تضاف إلى مزايا بطاقات «بيتك» الائتمانية، وبدا هذا التجاوب في حجم استخدام البطاقات داخل وخارج الكويت، وعدد الفائزين خلال هذه الحملات بجوائز تحفيزية متنوعة.

# برميل النفط الكويتي ينخفض 1.14 دولار

«كونا» — قالت مؤسسة البترول الكويتية أمس ان سعر برميل النفط الكويتي انخفض 1.014 دولار في تداولات أمس الأربعاء ليستقر عند مستوى 106.14 دولارات للبرميل مقارنة بـ107.28 دولارات للبرميل في تداولات يوم أمس الأول.

وكان لصدور التقرير المبدئي عن معهد البترول الأمريكي حول مخزونات الخام الامريكي يوم الثلاثاء الماضي أثر في تراجع أسعار النفط الخام بالأسواق العالمية أمس حيث أشار التقرير الى ارتفاع مخزونات الخام لدى الولايات المتحدة الأمريكية المستهلك الأكبر للطاقة في العالم.

وفي وقت لاحق أمس أصدرت وكالة الطاقة الامريكية تقريرها الاسبوعي الرسمي حول مخزونات النفط الخام للاسبوع المنتهي في 29 مارس الماضي موضحة ان المخزونات سجلت فائضا بلغ نحو 2.7 مليون برميل مقارنة بفائض يبلغ 3.3 ملايين برميل للقراءة الاسبوعية السابقة وبأعلى من التوقعات التي أشارت الى تسجيل المخزونات فائضا يبلغ نحو 2 مليون برميل.

ومع التطابق الجزئي لتقرير معهد البترول الامريكي مع تقرير وكالة الطاقة الامريكية حول ارتفاع المخزونات من النفط الخام تاثرت أسعار النفط بالتراجع بسبب المخاوف من انخفاض الطلب على النفط الخام لارتفاع مستوى المخزونات في امريكا.

يذكر أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفعت الى اعلى مستوياتها خلال 22 عاما في الأسبوع الماضي.

وافتتحت عقود النفط الخام الآجلة أمس في بورصة نيويورك لتسليم شهر مايو المقبل عند مستوى 96.93 دولار أمريكي للبرميل للتداول عند مستوى 96.66 دولارا للبرميل مسجلة اعلى مستوى لها عند 96.96 دولارا وادناه عند 96.64 دولارا.

من جانب آخر اعلن وزير النفط العراقي عبدالكريم لعيبي أمس ان اجمالي انتاج العراق من النفط ارتفع ليبلغ 3.150 مليون برميل يوميا خلال شهر مارس الماضي وبلغت الصادرت العراقية من النفط الخام 2.417 مليون برميل يوميا مقارنة بنحو 2.538 مليون برميل يوميا في الشهر السابق.

# «ألبن كابيتال» تحصد جائزة «أفضل بيت للبحوث» من بانكر ميديل إيست

جانب من التكريم

حصدت ألبن كابيتال جائزة «أفضل بيت للبحوث» في حفل توزيع جوائز بانكر ميديل إيست 2013 للمرة الثانية بعد فوزها بهذه الجائزة عام 2011.

حيث كانت ألبن كابيتال قد اطلقت خدمة الأبحاث بهدف توفير مجموعة متكاملة من الخدمات التي تقدمها للعملاء من الشركات بما فيها استشارات الديون والاستحواذ والاندماج والأسهم وأسواق رأس المال.

هذا، وتركز البحوث التي تجريها على دراسة القطاعات المختلفة في دول مجلس التعاون الخليجي حيث توفر للعملاء نظرة حول الاتجاهات الناشئة والتحديات وعوامل النمو الأساسية والتوقعات والفرص الاستثمارية المتاحة ضمن القطاع المستهدف بالدراسة. فضلا عن تضمن التقارير آراء بعض قادة الصناعة من هذه القطاعات.

وقد أجرت ألبن كابيتال عددا من التقارير في قطاعات مختلفة مثل تجارة التجزئة والبناء والتامين والرعاية الصحية والأدوية بالإضافة إلى قطاع التعليم والضيافة.

وفي هذا الاطار، اعرب روهيت واليا، نائب الرئيس والرئيس التنفيذي لمجموعة ألبن كابيتال كما نقلت «الراية» عن سعادته بجائزة أفضل بيت للبحوث للمرة الثانية منذ العام 2011.. حيث تعد خدمة الأبحاث جزءا لا يتجزأ من مجموعة الخدمات الأخرى التي تلعب دوراً محورياً في تطوير الأعمال.

# «أوابك»: التقطير الابتدائي في مصافي النفط العربية بلغ 7.948 ملايين برميل في 2012

17.66 مليون طن إجمالي طاقة إنتاج الإيثيلين

«كونا» – أظهرت بيانات منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» ان إجمالي طاقة عمليات التقطير الابتدائي في مصافي النفط في الدول العربية بلغ 7.948 ملايين برميل يوميا في عام 2012 مشيرة الى تحقيق ارقام مقاربة لما سجلته في 2011.

وأكدت «اوابك» في افتتاحية نشرتها الشهرية والتي خصت وكالة الانباء الكويتية «كونا» بنشرها اليوم بذل دولها الأعضاء بشكل خاص والدول العربية المنتجة والمصدرة للبترول بشكل عام وعلى امتداد العقود الأربعة الماضية جهودا كبيرة لتحقيق الاستغلال الأمثل لمواردها الهيدروكربونية تمثلت في تنفيذ سلسلة من المشاريع الرامية لتطوير الصناعات اللاحقة للانتاج «التكرير والبتروكيماويات» وتوسيعها.

وأوضحت ان هذا الاهتمام يعود لكون قطاع النفط والغاز الطبيعي اهم قطاعات الاقتصاد في معظم الدول المنتجة والمصدرة للنفط ومن بينها دول المنطقة العربية «ولذلك فإن تنفيذ مشاريع صناعية تتخذ من ثروة النفط والغاز الباطنية قاعدة لها كان ولا يزال من الثوابت في الاستراتيجيات الاقتصادية لتلك الدول والأمر هنا يتعلق بجميع حلقات الصناعة البترولية ومنها صناعة التكرير وصناعة البتروكيماويات».

ولفتت الى بلوغ إجمالي طاقات عمليات التقطير الابتدائي في مصافي النفط في الدول العربية 7.948 ملايين برميل يوميا خلال عام 2012 وهو نفس حجمها في عام 2011.

وحول مشاريع تطوير المصافي القائمة قالت اوابك ان من الملاحظ توجه معظم الدول العربية نحو إضافة طاقات تحويلية وعمليات معالجة هيدروجينية جديدة لمواجهة الطلب المحلي المتنامي على المقطرات الوسطى والخفيفة وتحسين مواصفات المنتجات وذلك لتلبية متطلبات التشريعات البيئية الخاصة بإنتاج الوقود النظيف.

وبخصوص صناعة البتروكيماويات افادت بان إجمالي طاقة إنتاج الإيثيلين في الدول العربية ارتفع من 17.66 مليون طن سنويا في عام 2010 إلى 18.58 مليونا في عام 2011 وبنسبة زيادة قدرها 6.8 في المئة.

وذكرت ان قطاع الصناعات اللاحقة يواجه العديد من التحديات على الصعيدين العربي والدولي وذلك بسبب التغيرات الهيكلية التي تشهدها صناعة الطاقة العالمية وتاثيرها على الاقتصاد العالمي وهو ما أدى إلى انخفاض الطلب على بعض المنتجات المكررة والبتروكيماوية.

واضافت بان ذلك الأمر ظهر جليا في توقف العمل لاستكمال بناء بعض المصافي قيد الانشاء متوقعة ألا يتجاوز حجم مشاركة المصافي العربية الجديدة في الانتاج العالمي للمواد المكررة خلال الفترة من 2011 الى 2015 سوى نحو 2.3 مليون برميل يوميا وان معظم هذه الزيادة من مشاريع يجري تنفيذها في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والجزائر.

وقالت ان القائمين على صناعتي التكرير والبتروكيماويات وفي ظل التحديات التي تواجهها هذه الصناعة قد تنبهوا إلى جعل التكامل بينهما «خيار لا محيد عنه» والعمل سوية لتحقيق أقصى الدرجات في ذلك التكامل الامر الذي سوف يسمح لهم بتحقيق اكثر من هدف مشيرة الى ان هذا الامر يتعلق بتحسين الأداء التشغيلي وزيادة الربحية من جهة وتذليل الصعوبات التي تعترض تنفيذ المشاريع من جهة اخرى.

وتطرقت الى رؤى خبراء الصناعة البترولية بشأن التكامل بين صناعتي التكرير والبتروكيماويات والتأكيدات بأن ذلك يساهم في تحقيق فوائد عديدة ناتجة عن تحويل النفط الخام إلى منتجات بترولية وبتروكيماوية عالية القيمة من أهمها تخفيض مبالغ الاستثمارات اللازمة لإنشاء الوحدات الجديدة المتكاملة مقارنة بحالة انشائها منفصلة عن بعضها.

وبينت ان من تلك الفوائد رفع مستوى الربحية من خلال ارتفاع نسبة القيمة المضافة التي يتم تحصيلها بفضل إعادة تدوير المنتجات الفائضة منخفضة القيمة من كلا الصناعتين والاستفادة منها مما يساهم في تحسين القدرة التنافسية في الأسواق الدولية ويمكن من تفادي التقلبات الموسمية في الطلب على منتجات التكرير والمنتجات البتروكيماوية ويوفر «اللقائم» اللازمة لتشغيل المعامل البتروكيماوية.

وذكرت ان التكامل بين صناعتي التكرير والبتروكيماويات يسمح باحترام الاشتراطات البيئية وذلك عبر تقليل استهلاك الطاقة باستخدام مولدات كهربائية مشتركة لتشغيل وحدات كلا الصناعتين وهو ما يفسر التقارب الجغرافي بين معامل التكرير ومعامل البتروكيماويات.

وتطرقت الى تنفيذ هذه الرؤية مع شروع العديد من الدول الأعضاء في المنظمة في إقامة مشاريع جديدة تراعى فيها مبادئ التكامل بين صناعتي التكرير والبتروكيماويات وذلك في داخل الدولة أو عند إقامة تلك المشاريع في الدول المستهلكة الرئيسية للنفط كالصين والهند وذلك للاستفادة من القرب الجغرافي لأسواق قارة آسيا موضحة ان الأمر يتعلق هنا بمشاريع كل من دولة الكويت والمملكة العربية السعودية في تلك المناطق.

وذكرت منظمة «أوابك» بان السعي للتكامل بين صناعتي التكرير والبتروكيماويات في الدول العربية أمر يصب في مصلحة مستقبل الصناعة البترولية وهو أحد الوسائل المهمة لتنمية مهارات الكوادر البشرية العربية العاملة في ميدان الصناعات البترولية مع إتاحة الفرصة أمامها للاستفادة من تكنولوجيا الدول المتقدمة من خلال العمل في المشاريع المشتركة.

وأكدت الاهتمام بموضوع التكامل بين صناعتي التكرير والبتروكيماويات مشيرة الى اعلانه موضوعا رئيسيا للجائزة العلمية للمنظمة في عام 2014 وذلك استمرارا لسياستها في تشجيع البحث العلمي.

واعربت المنظمة في هذا الصدد عن الامل بأن يبادر الباحثون العرب بتقديم مساهماتهم البحثية حول الموضوع وتقديم رؤاهم العلمية حول آفاق التكامل بين صناعتي التكرير والبتروكيماويات في الدول العربية.